كذلك و في الحديث .

(لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ) مروي باللغات الثلاث و (الرُّوحُ) للحيوان مذكر وجمعه (أَرْوَاحٌ) قال ابن الأنباري وابن الأعرابي (الرُّوحُ) والنفس واحد غير أن العرب تذكر (الرُّوحُ) وتؤنث النفس وقال الأزهري أيضا (الرُّوحُ) مذكر و قال صاحب المحكم والجوهري (الرُّوحُ) يذكر ويؤنث وكأن التأنيث على معنى النفس قال بعضهم (الرُّوحُ) النفس فإذا انقطع عن الحيوان فارقته الحياة وقالت الحكماء (الرُّوحُ) هو الدم ولهذا تنقطع الحياة بنزفه وصلاح البدن وفساده بصلاح هذا (الرُّوحِ) وفساده .

و مذهب أهل السنة أن (الرُّوحَ) هو النفس الناطقة المستعدة للبيان وفهم الخطاب ولا تفنى بفناء الجسد وأنه جوهر لا عرض ويشهد لهذا قوله تعالى (بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) والمراد هذه (الأَرْوَاحُ) و (الرَّوَحُ) بفتحتين انبساط في صدور القدمين وقيل تباعد صدر القدمين وتقارب العقبين فالذكر (أَرْوَحُ) والأنثى (رَوْحَاءُ) مثل أحمر وحمراء و (الرَّوْحَاءُ) موضع بين مكة والمدينة على لفظ حمراء أيضا .

أَرَادَ .

الرجل كذا (إِرَادَةً) وهو الطلب والاختيار واسم المفعول (مُرَادٌ) و (رَاوَدْتُهُ) على الأمر (مُرَاوَدَةً) و (رِوَادًا) من باب قاتل طلبت منه فعله وكأن في (الْمُرَاوَدَةِ) معنى المخادعة لأن الطالب يتلطف في طلبه تلطف المخادع ويحرص حرصه و (ارْتَادَ) الرجل الشيء طلبه و (رَادَهُ) (يَرُودُهُ) (رِيَادًا) مثله .

و (الْمِرْوَدُ) بكسر الميم آلة معروفة والجمع (الْمَرَاوِدُ) .

الرَّأْسُ .

عضو معروف وهو مذكر وجمعه (أَرْؤُسٌ) و (رُؤُوسٌ) وبائعها (رَأَّسٌ) بهمزة مشددة مثل نجار و عطار وأما (رَوَّاسٌ) فمولد و (الرَّأْسُ) مهموز في أكثر لغاتهم إلا بني تميم فإنهم يتركون الهمز لزوما و (رَأْسُ) الشهر أوله و (رَأْسُ) المال أصله .

و (رَأَسَ) الشخص (يَرْأَسُ) مهموز بفتحتين (رِآسَةً) شرف قدره فهو (رَئِيسٌ) والجمع (رُؤَسَاءُ) مثل شريف وشرفاء .

رُضْتُ .

الدابة (رِيَاضًا) ذللتها فالفاعل (رَائِضٌ) وهي (مَرُوضَةٌ) و (رَاضَ) نفسه على معنى حلم فهو (رَيِّضٌ) .

و (الرَّوْضَةُ) الموضع المعجب بالزهور يقال نزلنا أرضاً (أَرِيضَةً) قيل سميت بذلك لاستراضة المياه السائلة إليها أن لسكونها بها و (أَرَاضَ) الوادي و (اسْتَرَاضَ) إذا استنقع فيه الماء و (اسْتَرَاضَ) اتسع وانبسط ومنه يقال افعل ما دامت النفس